



ضمن تقريرها السنوي حول ممارسات الموارد البشرية.. بمشاركة 144 شركة كويتية كبرى منها 45 مدرجة بالبورصة

## «بروكابيتا»: الاتصالات والخدمات الإلكترونية أكبر المستفيدين من «كورونا»

■ الجائحة أثرت بشكل كبير على قطاعات الرياضة والترفيه والسياحة والبنوك والاستثمارات المالية  
■ 47% من القياديين بالكويت يقولون إن انخفاض النفط أبرز المخاوف أمام قطاع الأعمال بالفترة المقبلة



محمد أبو الرب

أشار 47% من قياديين الأعمال إلى أن انخفاض أسعار النفط يعد أبرز المخاوف التي تواجه الأعمال في الفترة المقبلة.

### الخطط التحفيزية

وفيما يتعلق بالخطط التحفيزية وحزم الدعم الاقتصادي المقدمة من قبل الحكومة، فقد عبّر 37% من قياديين الأعمال عن رضاهم عن الخطط التحفيزية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الجائحة، كما أبدت 75% من الشركات المشاركة، ما يعادل نحو 75 شركة، توقعها بزيادة نسبة الإقدام على تعيين الموظفين في 2021 مقارنة بعام 2020.

أصدرت شركة بروكابيتا للاستشارات الإدارية تقريرها السنوي الخاص بممارسات الموارد البشرية لعام 2020، والذي تم تطويره لينضمّن المعالم والتوجهات الرئيسية للأعمال التجارية وممارسات الموارد البشرية بالكويت وتأثيرات جائحة فيروس كورونا، وكيفية تعامل مختلف شركات القطاع الخاص مع التحديات المستجدة، إضافة إلى النظرة المستقبلية لاستراتيجيات الموارد البشرية المتوقعة في 2021.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لشركة بروكابيتا محمد أبو الرب إن نسبة المشاركة في الاستبيان كانت محفزة جداً، حيث وصلت إلى أكثر من 80% من الشركات التي تمت دعوتها للمشاركة وتشمل آراء أكثر من 210 من قياديين الأعمال (الرؤساء التنفيذيين، ورؤساء مجالس الإدارات، وقادة الأعمال التنفيذيين) وقادة الموارد البشرية من مختلف القطاعات العاملة بالكويت، متمثلين في أكثر من 144 شركة كبرى من بينهم 45 شركة مدرجة في بورصة الكويت، و99 شركة غير مدرجة.

وأشار إلى أن هذا التقرير، غطى 12 قطاعاً في السوق الكويتي ومن أهمها: قطاع الاتصالات، قطاع النفط والغاز، قطاع الخدمات المالية (البنوك والتأمين وإدارة الأصول وأسواق رأس المال)، قطاع التجارة العامة والمقاولات والتصنيع، قطاع الأعمال والخدمات المهنية، وغيرها.

وأضاف أبو الرب: «يعد هذا التفاعل الكبير الذي حظيت به هذه الدراسة على الحاجة الملحة لقياديين الأعمال لمعرفة التوجهات الحديثة لممارسات الموارد البشرية للتعامل مع جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى الثقة العالية التي

## 75 شركة كويتية تتوقع تعيين موظفين جدد في 2021

لجأت 8% فقط من الشركات المشاركة بالدراسة إلى خفض أجور الموظفين بما يتوافق مع الصلاحيات الممنوحة للشركات من قبل الجهات الحكومية المعنية، في حين لجأ 19% منهم إلى منح الموظفين إجازات مدفوعة الراتب واعتماد آلية العمل من بعد من أجل الحفاظ على استدامة الأعمال والحد من آثار الجائحة والخروج منها بأقل

الخسائر الممكنة. وفيما يخص التوظيف والتعيين، فقد أشارت 62% من الشركات المستجيبة إلى عدم لجوئها لاستئناء عن خدمات أي من موظفيها كأحد البدائل المتاحة لمواجهة الجائحة، كما أبدت 52% من الشركات المشاركة، ما يعادل نحو 75 شركة، توقعها بزيادة نسبة الإقدام على تعيين الموظفين في 2021 مقارنة بعام 2020.

## 5 إستراتيجيات لمواجهة الظروف الاستثنائية

أشار أبو الرب إلى أهمية تبني عدد من الاستراتيجيات المختلفة في الفترة المقبلة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للشركات وتمكينها من مواجهة أي ظروف استثنائية قد تطرأ على البيئة الخارجية، ومنها:

- 1- استراتيجية العمل عن بعد حيث تمكنت العديد من الشركات من متابعة أعمالها وتسييرها بسلاسة رغم الظروف الاستثنائية.
- 2- تطوير برامج إدارة المواهب ومنها أنظمة تقييم الأداء وربط مخرجاتها مع الحوافز السنوية، وخطط التطوير والتدريب، والتخطيط التعاقبي، وغيرها.
- 3- تحديد رحلات العمل واستخدام تطبيقات ووسائل الاتصال والتواصل المرئية والصوتية كبديل مجد لعقد الاجتماعات وحضورها.
- 4- الاستثمار في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والاعتماد بشكل جزئي على المعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- 5- الاستعانة بعقود الإسناد الخارجي لسد احتياجاتها من الوظائف المساندة لما لها من فائدة في خفض التكاليف وتقليل الضغط على فريق العمل.

## سوق العمل الكويتي يفقر للكفاءات بالوظائف التكنولوجية

قال أبو الرب انه من المتوقع وجود خلل هيكلي في سوق التوظيف المحلي كنتيجة لتداعيات الجائحة الكبير على هيكلية العرض والطلب من حيث ارتفاع العرض للكثير من المهارات والكفاءات العاملة في القطاعات المتضررة مثل: قطاع السياحة، والطيران، وغيرها، ما أدى إلى خلل في معدلات الرواتب والأجور نتيجة تكديس بعض الكفاءات في السوق الكويتي واستغناء بعض الشركات عن الكوادر البشرية وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة.

لكن، من الضروري ملاحظة أن السوق المحلي يعاني من نقص في العرض وندرة لبعض المهارات والكفاءات المتخصصة كالموظفين ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات (مثل: مطورو البرامج، ومدربي تكنولوجيا المعلومات المحترفين، ومطورو تطبيقات الهواتف الذكية، ومحللي البيانات) والوظائف التخصصية والمهنية (مثل: المهن الطبية والهندسية، والفنيين، والطاهة)، بالإضافة إلى أن قرار وقف الاستقدام من الخارج سيؤدي الفجوة بين العرض والطلب وهذا يشكل تحدياً إضافياً للشركات لتطوير أعمالها وخلالها في سلم الرواتب والمزايا.

ضمن سعيه لترسيخ الاستقرار المالي.. وتعزيز قدرات الجهاز المصرفي

## «المركزي»: آلية جديدة لاختبارات الضغط على القطاع المصرفي



أعلن بنك الكويت المركزي عن تطوير آلية جديدة لإجراء اختبارات الضغط على القطاع المصرفي وفق أفضل الممارسات العالمية، وذلك في إطار حرص البنك على ترسيخ الاستقرار المالي وضمن سعيه المتواصل لتطبيق أفضل الممارسات التي من شأنها تعزيز قدرة وحدات الجهاز المصرفي الكويتي على العمل خلال الظروف الصعبة.

وفي هذا السياق، قال محافظ بنك الكويت المركزي د.محمد الهاشل إن الآلية الجديدة تشكل إطاراً متكاملاً لاختبارات الضغط يتمتع بالمرونة والديناميكية، وينتج تطبيق سيناريوهات متنوعة تراعي تحدياً من المتغيرات المالية والاقتصادية الكلية والجزئية، وتستوعب مزيداً من التفاصيل الدقيقة لتترجم آثارها على القطاعات الاقتصادية المختلفة، وبدرجة عالية من التفصيل.

وأشار الهاشل إلى أن «المركزي» قد عكف منذ بداية أزمة جائحة كورونا - وبالتعاون مع مستشار عالمي - على تطوير أطر عمل ونماذج اختبارات الضغط لتتلاقم مع واقع اقتصادي مطرد التعقيد وبالغ الصعوبة، وذلك بالاستفادة من التقنيات المتطورة، وتحليل كم كبير من البيانات المصرفية والاقتصادية، كما استفاد من خبرات وآراء عدد من الجهات العالمية للاطمئنان إلى قدرة الآلية الجديدة على التوقع الدقيق لنتائج السيناريوهات المستقبلية.

وفي سبيل التحقق من كفاءة الآلية الجديدة، فقد تم تطبيقها على بيانات عام 2019، حيث أكدت النتائج كفاءتها في ترجمة السيناريوهات المتعددة لاختبارات الضغط واتساق المخرجات في جميع تلك السيناريوهات، هذا وسوف يبدأ بنك الكويت المركزي بتطبيق الآلية الجديدة لاختبارات الضغط على بيانات العام الحالي، على أن تعلن النتائج في الربع الأول من عام 2021.

إجراءات استباقية

وأشار الهاشل إلى أن البنك المركزي

الشركات مثل هذه الإجراءات الصارمة، فقد تضمنت مخزونات المنتجات المكررة وطغت على احتمالات حدوث انتعاش سريع في هذا القطاع، ولاتزال هوامش التكرير قريبة من الصفر في معظم الأقاليم، بما في ذلك منطقة مينا، حتى مع بقاء معدلات استخدام المصافي أقل من مستويات العام الماضي بنحو 10%.

### انتعاش متفاوت

ومن المتوقع أن يفقد متوسط الطلب على النفط في عام 2020 حوالي 10 ملايين برميل يوميا على رأسها انخفاض الطلب على أوف اميركا انتعاشاً سريعاً إلى حد ما في الطلب على وقود المركبات عام 2021 فيما يحتاج انتعاش وقود الطائرات لفترة أطول. ومن المتوقع أن ينخفض الطلب على البنزين بنحو 3 ملايين برميل يوميا على أساس سنوي في عام 2020 ليرتفع في عام 2021 بنحو 3 ملايين برميل يوميا.

أما الديزل فقد ظل الطلب عليه ثابتاً نسبياً في عام 2020، ولكن تأخر تعافي الطلب على وقود الطائرات سببى الانتعاش الكامل للمخزونات المتوسطة حتى عام 2023. وبالإجمال، فإن عودة الطلب على النفط إلى مستويات ما قبل الجائحة قد يستغرق بين 3-2 سنوات ولكن هذا يعتمد على وقت توفر لغاز فيروس كورونا.



البتروكيماوية المقترح بقيمة 7 مليارات دولار أنه يصب في مصلحة الشركة نظراً لغيب اليقين الاقتصادي العالمي غير المسبوق بسبب جائحة كورونا وتدهور الطلب وشدة تقلبات أسعار السلع، وأنه سيعاد تقييم المشروع مع الأخذ في الاعتبار بيئة السوق العالمية الحالية الصعبة وأهمية البحث عن فرص لتعزيز قيمة المشروع.

وقال المحلل أن هناك ما قيمته 300 مليار دولار من إجمالي مشاريع النفط والغاز والبتروكيماويات في مراحل ما قبل التنفيذ المختلفة في منطقة مينا، منها مشاريع بقيمة 186,6 مليار دولار أو أكثر من النصف في مرحلة الدراسة، في دلالة على أن تطوير الكثير من هذه المشاريع لا يزال محل خلاف.

النفطية. فقد تدهور الطلب على النفط الخام والوقود المكرر في عام 2020 عندما دمرت جائحة كورونا الاقتصاد العالمي وأطاحت بأسعار بعض المنتجات المكررة عالية القيمة كالبنزين ووقود الطائرات إلى ما دون أسعار النفط الخام.

مشروع قيد التنفيذ

وبصرف النظر عن المشاريع قيد التنفيذ، تمتلك منطقة مينا حالياً مشروعات كبرى للنفط والغاز والبتروكيماويات في مراحل ما قبل التنفيذ المختلفة، وجاء إعلان مجلس إدارة المشروع العماني الكويتي المشترك في أوائل نوفمبر 2020 والخاص بتعليق أعمال الهندسة والتصميم الأولية بشركة الدعم للتكرير والصناعات

الزور للبتروكيماويات (الحزمة الثانية)، والتابع للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كبيك» على قائمة مجلة ميد لأكبر 10 مشروعات مخطط لها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتكرير النفط وإنتاج البتروكيماويات، خلال مراحل المشروع المختلفة بدءاً من الدراسة والتأهيل المسبق إلى التصميم وتقديم العطاءات، وذلك من حيث قيمته البالغة 4 مليارات دولار والمقرر إنجازه في 2025.

وقالت المجلة أن العراق تصدر القائمة بثلاثة مشاريع قيمتها الإجمالية 17 مليار دولار، وتلتها مصر بمشروع بإجمالي 15,2 مليار دولار، كما دخلت الإمارات القائمة بمشروع مصفاة نفط جديدة بقيمة 15 مليار دولار، فيما تضمنت القائمة مشروعات البتروكيماويات بقيمة 5 مليارات دولار لكل من السعودية وقطر.

وقالت مجلة ميد في تحليل بقلم محرر شؤون النفط والغاز اندراجيت سين إن النظرة المستقبلية لتوقعات تعافي الطلب على المنتجات المكررة تبدو بعيدة المدى وتشكل تحديات كبيرة لكبار اللاعبين الإقليميين في المنطقة لاسيما الذين يخططون لتعزيز إنتاجهم الانتاجية الرئيسية من البتروكيماويات والمشتقات

### محمود عيسى

حل مشروع مجمع الزور للبتروكيماويات (الحزمة الثانية)، والتابع للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «كبيك» على قائمة مجلة ميد لأكبر 10 مشروعات مخطط لها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتكرير النفط وإنتاج البتروكيماويات، خلال مراحل المشروع المختلفة بدءاً من الدراسة والتأهيل المسبق إلى التصميم وتقديم العطاءات، وذلك من حيث قيمته البالغة 4 مليارات دولار والمقرر إنجازه في 2025.

وقالت المجلة أن العراق تصدر القائمة بثلاثة مشاريع قيمتها الإجمالية 17 مليار دولار، وتلتها مصر بمشروع بإجمالي 15,2 مليار دولار، كما دخلت الإمارات القائمة بمشروع مصفاة نفط جديدة بقيمة 15 مليار دولار، فيما تضمنت القائمة مشروعات البتروكيماويات بقيمة 5 مليارات دولار لكل من السعودية وقطر.

وقالت مجلة ميد في تحليل بقلم محرر شؤون النفط والغاز اندراجيت سين إن النظرة المستقبلية لتوقعات تعافي الطلب على المنتجات المكررة تبدو بعيدة المدى وتشكل تحديات كبيرة لكبار اللاعبين الإقليميين في المنطقة لاسيما الذين يخططون لتعزيز إنتاجهم الانتاجية الرئيسية من البتروكيماويات والمشتقات